



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المستقبل

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

التنس

TENNIS

اعداد

أ.م.د مهند نزار كزار

muhammad.nazar@uomus.edu.iq

المقدمة

يُعدّ التنس من أقدم الألعاب الفردية في التاريخ الرياضي الحديث، حيث يجمع بين اللياقة البدنية العالية والمهارة التقنية الدقيقة والتفكير التكتيكي المتقدّم. وقد تطورت هذه اللعبة لتصبح إحدى أهمّ الفعاليات الأولمبية والعالمية التي تحظى بانتشار واسع في جميع القارات، وتُدرّس اليوم في أغلب كليات التربية البدنية بوصفها نموذجًا متميزًا للجمع بين الأداء المهاري واللياقة البدنية والتخطيط الذهني.

تهدف هذه الملزمة الأكاديمية إلى تزويد طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بأساس علمي وعملي متكامل حول مفردات التنس، من حيث تاريخه، ومهاراته الأساسية، وقوانينه، وتقنيات اللعب الحديثة، وأنواع الإرسال والاستقبال، والضربات المختلفة. كما تتضمن الملزمة تدريبات عملية وأسئلة تقييمية لقياس الفهم الأكاديمي وتطوير القدرات التطبيقية لدى الطلبة.

تاريخ التنس في العالم والعراق

نشأة التنس في العالم

تعود جذور لعبة التنس إلى القرن الثاني عشر الميلادي في فرنسا، حيث كانت تُعرف باسم Jeu de Paume وتعني لعبة الكف، إذ كان اللاعبون يضربون الكرة بأيديهم دون استخدام مضرب. وفي القرن السادس عشر تطوّرت اللعبة لتُعرف باسم التنس الملكي أو *Real Tennis*، وكان ممارستها من الطبقات الأرستقراطية في إنجلترا وفرنسا.

بحلول عام 1873 قام الميجور والتر كلوبتون وينغفيلد (Walter C. Wingfield) بتطوير اللعبة بصيغتها الحديثة، وأطلق عليها اسم Lawn Tennis أي "تنس الحديقة"، وبدأت تُمارس على أرض عشبية بمضارب خشبية وكرة من المطاط. وفي عام 1877 نظّم نادي ويمبلدون الإنجليزي أول بطولة رسمية للتنس في التاريخ، لتصبح لاحقًا أعرق بطولات اللعبة.

ومنذ ذلك الحين، شهدت اللعبة انتشارًا عالميًا واسعًا بفضل تأسيس الاتحاد الدولي للتنس (ITF) عام 1913، والذي أصبح الجهة الرسمية المسؤولة عن تنظيم القوانين والبطولات الكبرى مثل:

- بطولة ويمبلدون – (Wimbledon) إنجلترا
- بطولة فرنسا المفتوحة (Roland Garros)
- بطولة الولايات المتحدة المفتوحة (US Open)
- بطولة أستراليا المفتوحة (Australian Open)

تطور التنس في العراق والعالم العربي

دخلت لعبة التنس إلى العالم العربي في بدايات القرن العشرين عبر البعثات الأجنبية والنوادي الرياضية، وبرزت بشكل خاص في مصر ولبنان والعراق.

وفي العراق، تعود ممارسة اللعبة إلى ثلاثينيات القرن الماضي، عندما بدأت تنتشر بين بعض النخب الاجتماعية والرياضيين في بغداد والبصرة. تم تأسيس الاتحاد العراقي للتنس في خمسينيات القرن العشرين، وكان له الدور البارز في تنظيم البطولات المحلية والمشاركات العربية.

ومن أبرز الأندية التي أسهمت في تطوير اللعبة:

- نادي الشرطة الرياضي
- نادي الكاظمية
- نادي الميناء في البصرة

كما شارك العراق في بطولات عربية ودولية عدّة، وخرّج العديد من اللاعبين الذين مثّلوا البلاد في بطولات كأس ديفيز (Davis Cup) للفرق الوطنية.

أصبحت لعبة التنس اليوم جزءًا أساسيًا من مقررات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية والعربية، نظرًا لما تتطلبه من إعداد بدني ومهاري وتكتيكي متكامل، إضافة إلى القيم التعليمية التي تغرسها في الطلبة من انضباط، وتحمل، وتفكير استراتيجي.

